وزارة الخارجية تصدّر بياناً على مشروع قرار التصدي للكراهية الدينية



نخيل نيوز || بغداد

نشرت وزارة الخارجية اليوم الجمعة، اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مشروع قرار "التصدي للكراهيَّة الدينيَّة التي تشكل تحريضًا على التمييز أو العداء أو العنف".

وذكرت الخارجية في بيان تابعته
" نخيل عراقي " أنها "تُرَحِّبُ باعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مشروع قرار "التصدي للكراهيَّة الدينيَّة التي تشكل تحريضًا على التمييز أو العداء أو العنف.

وأضاف البيان : أن مشروعَ القرار جاء بعد مطالبة العراق بعدم تكرار ظاهرة حرق وتدنيس القرآن الكريم، وكان لرسالة المرجع الديني الأعلى سماحةالسيِّد علي السيستانيّ، التي وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دورًا مهمًا وإيجابيًا في محاربةِ هذا الفكرِ المُتطرِّفا الذي يؤدّي للإساءة للمقدسات ورموزها وحرق الكتب السماويَّة ومنها القرآن الكريم، ودعوة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤادحسين، لعقد جلسة طارئة لمنظمة التعاون الإسلاميّ لبحث أهم الإجراءات بشأن الاساءة التي وِجِهَت للمُصحَف الشريف .

وتابع البيان : واعتمد مجلس حقوق الانسان القرار المذكور استجابةً لطلب مجموعة منظمة التعاون الإسلامي، لبحث موضوع التدنيس المتكررللقرآن الكريم في بعض الدول الاوروبية.

وأشار البيان : إلى أنَّ الحكومة العراقيَّة أعربت عن إدانتها واستنكارها الشديدين، لتكرار ظاهرة حرق وتدنيس القرآن الكريم، وأكَّدت على أنَّ هذهالأعمال تتنافى مع قيم التسامح وقبول الآخر والتعايش السلميّ والقيَم الديمقراطيَّة، وتمثل تحريضاً على الكراهيَّة والعنصريَّة، وتعيق الجُهُودالدوليَّة الراميَّة لنشر قيم التسامح والاعتدال ونبذ التطرف والإرهاب، وتقوّض الاحترام المتبادل بين الشعوب والدول .

وختم البيان : كما نؤكّدُ دعوة العراق لمجلس حقوق الإنسان في الجلسة التي عقدت يوم الثلاثاء في جنيف، إلى تحمل مسؤولياته القانونيّةوالأخلاقيّة من خلال وضع الأطر القانونيّة لتجريم هذه الأفعال ومعاقبة مرتكبيها بغض النظر عن مكان حدوثها أو هويّة مرتكبيها.